Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 1| Page 213 – 242 | 2025 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية

Educational Role in the National System for Managing Cases of Vulnerable Children in the Republic of Yemen

عبدالغني عبدالعزيز عبده ناجي الحميدي
باحث – قسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Abdulghani Abdulaziz Abdu Naji Al-Homaidi
Researcher -Department of Fundamentals of Education -. Faculty of Education -Sana'a University -Yemen

خالد محسن الجرادي
باحث – قسم أصول التربية والتخطيط التربوي
كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Khalid Mohsen Al-Jaradi
Researcher - Department of Foundations of Education and Educational Planning
Faculty of Education -Sana'a University -Yemen

جلال محمد قاسم المذحجي
باحث – قسم علم الاجتماع التربوي
كلية التربية – جامعة إب – اليمن

Jalal Muhammad Qasim Al-Madhaji
Researcher -Department of Sociology of Education
Faculty of Education -Ibb University -Yemen

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة الدور التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال الحد من ظاهرة التسرب من التعليم ومجال تقديم المساعدات التعليمية للأطفال المستضعفين في المدارس ومجال خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة، استخدم الباحث: المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات الأولية، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن جميع مجالات البحث الثلاثة للدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية؛ توجد" بدرجة توافر " متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.4) وانحراف معياري (1.17) ووزن نسبي (68.4%) كذلك أن للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين بالجمهورية اليمنية دور إيجابي وملموس في مجال" خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة؛ حيث جاء هذا المجال بالمرتبة الأولى في نتائج إجابات أفراد عينة البحث بدرجة توافر " كبيرة" وبمتوسط حسابي **(3.65)** وانحراف معياري **(0.94)** ووزن نسبي **(73.1%)**.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي، النظام الوطني لإدارة الحالة، الأطفال المستضعفين.

Abstract:

This research aims to know the educational role achieved by the national case management system for vulnerable children in the Republic of Yemen in the field of reducing the phenomenon of school dropout and the field of providing educational assistance to vulnerable children in schools and the field of creating an attractive educational and family environment. The researcher used the descriptive survey method and used the questionnaire as a main method to collect primary data. The researcher reached a number of results, the most important of which are: that all three research areas of the educational role of the national case management system for vulnerable children in the Republic of Yemen exist with a" medium" degree of availability and an arithmetic mean (3.4) and a standard deviation (1.17) and a relative weight (68.4%). Also, the national case management system for vulnerable children in the Republic of Yemen has a positive and tangible role in the field of" creating an attractive educational and family environment" , as this area came in first place in the results of the answers of the research sample members with a" high" degree of availability and an arithmetic mean (3.65) and a standard deviation (0.94) and a relative weight (73.1%)..

Keywords*:* Educational role, national case management system, vulnerable children.

المقدمة:

إنَّ الأسرة هي المؤسسة الأولى والأساسية من بين المؤسسات الاجتماعية المتعددة المسؤولة عن إعداد الطفل للدخول في الحياة الاجتماعية، ليكون عنصراً صالحاً فعّالاً في إدامتها على أساس الصلاح والخير والبناء الفعّال، والأسرة نقطة البدء التي تزاول إنشاء وتنشئة العنصر الإنساني، فهي نقطة البدء المؤثرة في كلِّ مراحل الحياة إيجاباً وسلباً، ولهذا أبدى الإسلام عناية خاصة بالأسرة المنسجمة مع الدور المكلفة بأدائه، فوضع القواعد الأساسية في تنظيمها وضبط شؤونها، وتوزيع الاختصاصات، وتحديد الواجبات المسؤولة عن أدائها، وخصوصاً تربية الطفل تربية صالحة وسليمة متوازنة في جميع جوانب الشخصية الفكرية والعاطفية والسلوكية، ودعا الإسلام كذلك إلى المحافظة على كيان الأسرة وإبعاد أعضائها من

عناصر التهديم والتدمير ومن كلِّ ما يؤدي إلى خلق البلبلة والاضطراب في العلاقات التي تؤدي إلى ضياع الأطفال بتفتيت الكيان الذي يحميهم ويعدّهم للمستقبل الذي ينتظرهم.(بن خويا، 211، 4).

والخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع ولها تأثير إيجابي في إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع وذلك من خلال انتشارها في المؤسسات المختلفة في المجتمع، وبالتالي يقع على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين مسئوليه مواجهة التحديات الحاضرة التي تواجه المؤسسات التي يعملون فيها، وأصبح الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس مطالبين بضرورة التواصل، ومن ثم كانت الحاجة إلى الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، حيث تحاول إحداث التكيف والتوافق بين التلميذ والبيئة التعليمية المدرسية (عويس,1989, 5).

وإدارة الحالة هي أحد الأساليب الحديثة في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى تنظيم العمل وتنفيذه لتلبية الاحتياجات المتعددة للأفراد والأسر المحتاجين لرعاية وحماية بطريقة مناسبة ومنهجية وفي الوقت المناسب من خلال الموائمة بين الاحتياجات المتعددة للفئات المستهدفة والموارد المتاحة في المجتمع باستخدام خدمات الدعم المباشر و/أو الإحالة للخدمات الاخرى، ووفقًا لأهداف المشروع أو البرنامج (الدليل التأسيسي لنظام إدارة الحالة، 2020، 17).

وأكدت دراسة سيد (2018) التي هدفت إلى تحديد متطلبات تطبيق نموذج إدارة الحالة في خدمة الفرد في مؤسسات رعاية الطفولة إلى أن من أهم المتطلبات المهارية فريق عمل ذو مهارات في التعامل مع الأطفال، ومهارة في وضع التخطيط بشكل أفضل، كما توصلت دراسة محمد (2020) إلى وجود احتياج قوي للأخصائيين الاجتماعيين للمحددات المالية لممارسة إدارة الحالة في ضرورة توفير المال اللازم لممارسة إدارة الحالة وتوفير أجهزة الكمبيوتر لتوثيق المعلومات الخاصة بإدارة الحالة، وأوصت دراسة العبدالكريم (2020) التي هدفت إلى التعريف بإدارة الحالة وماهيتها وخطوات تطبيقها، إلى إجراء دراسات ميدانية للكشف عن فاعلية تطبيق أسلوب إدارة الحالة مع العملاء؛ بما يثري الموضوع نظريا" ويعود بالفائدة على مهنة الخدمة الاجتماعية وممارستها من ناحية عملية، كما أوصت دراسة شبيطة (2020) التي هدفت إلى اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة المؤسسية للأطفال الأسرى المحررين من السجون إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية في تخصص الخدمة الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس بمواضيع تختص إدارة الحالة الفردية، وأوضحت دراسة عفان (2021) في أبرز نتائجها إلى أن المتطلبات المعرفية اللازمة لممارسة نموذج إدارة الحالة في المجال المدرسي تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة حيث بلغت القوة النسبية ٨٠٠٦%، ورصدت دراسة علي (2020) مدى الاهتمامات البحثية المحلية والعالمية بموضوع إدارة الحالة في الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وتحديد أكثر النتائج التي ذكرت في الدراسات والبحوث المحلية والعالمية المعنية باستخدام نموذج إدارة الحالة في الخدمة الاجتماعية وأوصى الباحثين إلى تكييف الجهود في إجراء مزيدا" من الدارسات والبحوث المرتبطة بإدارة الحالة في كافة مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ومن هنا تبرز الحاجة

الماسة للقيام بمثل هذا البحث لمعرفة الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة في الجمهورية اليمنية، وهو محور اهتمام هذا البحث.

مشكلة البحث وأسئلته

يعاني الكثير من الأطفال في الجمهورية اليمنية من عدد من المشكلات والاحتياجات بحيث تعجز جهة واحدة أو حتى مجموعة من الجهات والمنظمات عن حل هذه المشكلات وسد الاحتياجات، ويتطلب ذلك تضافر الجهود وتنسيق الخدمات بين هذه الجهات والمنظمات وهذا يمثل المحور الأساسي لنظام إدارة الحالة، وهذا يتم من خلال تشكيل وتحديد هياكل إدارية وتنظيمية خاصة لإدارة الحالة في كل جهة أو منظمة، وكذلك التنسيق والتعاون بين الجهات والمنظمات في تقديم الخدمات للأطفال المستضعفين عن طريق العاملين في الهياكل الإدارية والتنظيمية.

ولقد بدأت فكرة إنشاء النظام الوطني لإدارة حالات الأطفال المستضعفين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية اليمنية بتمويل من منظمة (اليونيسيف) فرع اليمن في العام 2012م؛ حيث تم تدريب فريق وطني من قبل الوزارة بيد الخبير الدولي بيتر إيفانس ومن ثم بدأ الفريق الوطني بتدريب الأخصائيين ولجان الحماية في عام 2014م، في محافظة عدن وتعز وغيرها من المحافظات لتفعيل النظام وخلال هذه الفترة شهد هذا النظام العديد من التجديد والتحديث وقدم العديد من الأنشطة والبرامج والتدخلات المهنية لحماية الأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية، ورغم وجود عدد قليل من الدراسات المحلية التي تناولت واقع الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة حالات الأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية، من زوايا وأبعاد مختلفة كدراسة قائد(2022) ودراسة الربيعي (2019) ودراسة السيد(2019) ودراسة العزعزي (2016) إلا أن كل الدراسات لا ولم تتعلق بتقييم واقع الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة حالات الأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية، ولم تتطرق أي دراسة سابقة لتناول واقع الدور التربوي للنظام من حيث مساهماته التربوية في الحد من ظاهرة التسرب للأطفال من المدارس وإعادة دمجهم بالمدرسة أو من ناحية المساهمة في توفير ما يحتاجه الأطفال المستضعفين من حقيبة مدرسية ودروس تعليمية خصوصية تسهم في تطوير العملية التربوية في الجمهورية اليمنية؛ مما يعني وجود فجوة علمية معرفية كبرى، في عدم وجود دراسة تقييمية شاملة لواقع الدور التربوي لنظام إدارة الحالة كمنهجية وفقاً للأدلة المرجعية التي يستند عليها هذا النظام؛ وهو ما دفع بالباحث إلى التفكير بضرورة القيام بهذا البحث كضرورة علمية ومنهجية كبحث تقييمي شامل للدور التربوي للنظام الوطني لإدارة حالات الأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية، لسد تلك الفجوة العلمية والمعرفية.

وفي ضوء ما سبق فإنَ مشكلة البحث تتحدد بالسؤال الرئيس الآتي:

ما الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القائمين عليه؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما الإسهام التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال الحد من ظاهرة التسرب من التعليم من وجهة نظر القائمين عليه؟

2- ما الاسهام التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال تقديم المساعدات التعليمية للأطفال المستضعفين في المدارس من وجهة نظر القائمين عليه؟

3- ما الإسهام التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة من وجهة نظر القائمين عليه؟

أهداف البحث

هدف البحث إلى:-

1- معرفة الدور التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال الحد من ظاهرة التسرب من التعليم من وجهة نظر القائمين عليه.

2- معرفة الدور التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال تقديم المساعدات التعليمية للأطفال المستضعفين في المدارس من وجهة نظر القائمين عليه.

3- معرفة االدور التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالنقاط الآتية:-

1- التعرف على نقاط القوة والضعف في الدور التربوي لهذا النظام وإفادة الجهات القائمة عليه والمتمثلة في قيادة وزارة الشوؤن الإجتماعية والعمل.

2- النتائج التي توصل إليها هذا البحث ستفيد القائمين على تطبيق هذا النظام في مكاتب الشوؤن الإجتماعية ومكاتب التربية في المحافظات ومديرياتها؛ من خلال تزويدهم بالمعلومات والمؤشرات عن نقاط القوة والضعف والتي سوف تساعدهم في وضع الخطط والبرامج الهادفة إلى التطوير والتعديل وتجاوز الإخفاقات.

3- النتائج التي توصل إليها البحث ستفيد العاملين من الأخصائين الإجتماعيين (مدراء الحالة) في المديريات في مجال التطبيق العملي.

4- النتائج التي توصل إليها البحث ستفيد الباحثين في الجامعات اليمنية؛ كونه بحث ستبنى عليه بحوث ودراسات مستقبلية.

حدود البحث ومحدداته

يتحدد البحث بالمحددات الآتية:-

1- 1الحدود الموضوعية: ووتتمثل في معرفة مستوى الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية.

2- الحدود البشرية: وتتمثل بالقائمين على تطبيق النظام الوطني لإدارة الحالة على مستوى وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل وفروعها في المحافظات.

3- الحدود المكانية: مكاتب الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في خمسة عشر محافظة يمنية.

4- الحدود الزمنية: وتمثلت الحدود الزمنية لهذا البحث خلال العام الجامعي 2023-2024م.

مصطلحات البحث

اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

1-الدور: هو السلوك المتوقع من الفرد، ويتحدد هذا السلوك في ضوء توقعات الآخرين. (بدوي، 1993، 395).

2-الدور التربوي يعرف بأنه: مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفي إطار نسق اجتماعي محدد (أبو دف، 1992، 300).

3- مفهوم إدارة الحالة:(case management model): -

يعرف معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية إدارة الحالة باعتبارها من أهم عناصر نجاح أي برنامج أو خطة أو خدمة لأنها تعتمد على عمليات مختلفة مثل التنسيق والتخطيط والتنظيم والرقابة والإشراف (درويش، 1998، 21).

وبحسب (همام، 2005، 1974) فإن إدارة الحالة في خدمة الفرد هي عبارة عن أسلوب مهني أو مجموعة من الأساليب التي تختلف باختلاف الخدمات المهنية الاجتماعية أي أنها تساعد اخصائي خدمة الفرد في تقدير احتياجات العملاء، كما أنها ترتبط بالعديد من المتغيرات كالمدى الزمني، الترتيب، الإرشاد، التقييم وكذلك الخدمات المتعددة والمتنوعة وذلك لمقابلة احتياجات العملاء، وتستخدم إدارة الحالة في خدمة الفرد لكافة المستويات.

4- النظام الوطني لإدارة الحالة:

يعرف نظام إدارة الحالة للأطفال المستضعفين بأنه نظام" إداري للعمل مع الأطفال وفق خطوات علمية وعملية وضمن تسلسل إداري محدد، يهدف هذا النظام للموائمة بين المخاطر والاحتياجات المتعلقة بالأطفال مع الموارد المتاحة في المجتمع بالاعتماد على نطاقات جغرافية محددة على المستوى العام والمحافظات والمجتمعات المحلية من خلال فريق إداري فني ومهني مترابط ومتكامل ومحدد المسؤوليات والمهام لتحقيق هدف نظام إدارة الحال (دليل الإجراءات المعيارية 2016: 12).

-التعريف الإجرائي للنظام الوطني لإدارة الحالة:

يعرف الباحث النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين إجرائيا على أنه نظام إداري تشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية اليمنية يهدف إلى حماية الأطفال وحل مشكلاتهم وسد احتياجاتهم من خلال المواءمة بين الاحتياجات المتعددة والموارد المتاحة وفق تظافر الجهود المختلفة لمنع الازدواجية أو الحرمان للأطفال من هذه الخدمات.

5-الأطفال المستضعفين:

يقصد بالأطفال المستضعفين: الأطفال الذين لم يتجاوزوا سن الثامنة عشر ما لم يبلغوا سن الرشد ولديهم مشكلات تتعلق بالرعاية والحماية في الأسرة والمجتمع أو تعرضوا لحالة أو أكثر من حالات الاستضعاف (دليل الاكتشاف والإحالة، ب ت، 19).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المحلية

1-دراسة العزعزي (2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كان الأطفال اليمنيين يتأثرون بالعنف التلفزيوني، والتعرف على مدى إقبالهم على مشاهدة القنوات الفضائية، ومعرفة حجم زمن المشاهدة يوميا" والكشف عن العلاقة بين عدد ساعات المشاهدة للقنوات الفضائية ونسبة تأثرهم بالعنف، ومعرفة الفروق بين آراء أفراد العينة (الأطفال – أولياء الأمور

– المعلمين) حول تأثر الأطفال بالعنف، وفقًا لمتغير النوع والمدرسة ومستوى المنطقة السكنية، والتعرف على آراء أولياء الأمور بشأن تأثر أطفالهم بالعنف التلفزيوني، والتعرف على آراء المعلمين والمعلمات حول تأثر الأطفال بالعنف التلفزيوني تعليميا" واستخدم الباحث في الدراسة منهج المسح – مسح جمهور وسائل الإعلام – الذي لا يتوقف عند وصف البيانات وإنما يهتم بدراسة العلاقات المتبادلة بين المتغيرات من خلال استخدام طريقة العلاقات الارتباطية، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الظاهرة قام الباحث بإعداد(3) استمارات (استبيانات) احتوت على مجموعة من الأسئلة المتنوعة وبما يحقق أهداف الدراسة، واعتمدت الدراسة أسلوب الاختيار العشوائي كونه أنسب الأساليب لاختيار عينة هذه الدراسة، حيث استخدمت هذه الدراسة العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– تأثر (51%) من الأطفال (عينة الدراسة) بالعنف التلفزيوني، منهم (60%) ذكور، و(43%) إناث.

–إن تأثر الأطفال بالعنف كان تأثرًا نفسيًا وتأثرًا سلوكيًا.

2–دراسة الربيعي (2019): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع بعض مشكلات الأطفال في المجتمع اليمني، ومدى تأثير الحرب الدائرة في الجمهورية اليمنية على حياة الأطفال ومستقبلهم في ظل غياب حمايتهم وتسليط الاضواء والكشف عن بعض مشكلات الأطفال المتأثرة بالنزاع الدائر في الجمهورية اليمنية بشكل مكثف وإبراز حجم المعاناة التي يتعرض لها الأطفال في جوانب عدة، وما يتعرضون له من انتهاكات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتقارير والدراسات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها الآتي:

– يتعرض الأطفال في المجتمع اليمني للعديد من الانتهاكات والمعاناة والاعتداءات المختلفة وهم أكثر الفئات العمرية تأثرا" بالحرب بسبب طبيعتهم البدنية والنفسية.

– الحرب في الجمهورية اليمنية قد القت بضلالها على الأطفال والحقت بهم اضراراً كبيرة انعكست سلبا" على أوضاعهم الصحية والنفسية والبدنية والتربوية

– غياب الحماية القانونية والاجتماعية ودور الرعاية التوجيهية من قبل معظم المؤسسات والهيئات الاجتماعية الحكومية والسياسية والأهلية والمدنية معاً.

3–دراسة قائد (2022): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي بقسم الخدمة الاجتماعية كلية الآداب جامعة صنعاء حول إدارة الحالة وفاعليته في الاداء المهني لإدارة الحالة بالواقع العملي؛ واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين خريجي الخدمة الاجتماعية، والعاملين في إدارة الحالة لدى فروع وازارة الشؤون الاجتماعية والعمل في كل من أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها الآتي:

– إن فاعلية الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين خريجي الخدمة الاجتماعية حول إدارة الحالة لم تحقق الهدف الذي يمثل اكتساب الأخصائيين الاجتماعيين خريجي الخدمة الاجتماعية المتطلبات الأساسية والعملية لإدارة الحالة.

– إن هناك ارتباطا" طرديا" بين الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي حول إدارة الحالة مع الأداء المهني لإدارة الحالة بالواقع العملي.

–إن الإعداد النظري يعتريه كثير من جوانب القصور في تمكين الأخصائي الاجتماعي من المهام بالمتطلبات الأساسية والعملية لإدارة الحالة.

–وتوصلت الدراسة إلى مقترح لتطوير الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي حول إدارة الحالة.

ثانياً: الدراسات العربية

1–دراسة علي (2011): هدفت الدراسة إلى بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة الأطفال بلا مأوي والتي استهدفت عرض رؤية لبناء نموذج الإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى وكذلك تدريب الأخصائيين العاملين مع أطفال بلا مأوي على كيفية تطبيق النموذج لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى من خلال برنامج تدريبي، تحديد بعض مؤشرات تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين للنموذج بعد تنفيذ البرنامج التدريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة: بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى.

2– دراسة سيد (2018): هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق نموذج إدارة الحالة في خدمة الفرد في مؤسسات رعاية الطفولة، من خلال الآتي:

1–تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتطبيق نموذج إدارة الحالة في مؤسسات رعاية الطفولة.

2– تحديد المتطلبات المهارية لتطبيق نموذج إدارة الحالة في مؤسسات رعاية الطفولة.

3–تحديد المتطلبات القيمية لتطبيق نموذج إدارة الحالة في مؤسسات رعاية الطفولة.

4–تحديد المتطلبات الفنية / الإدارية لتطبيق نموذج إدارة الحالة في مؤسسات رعاية الطفولة

5– تحديد العلاقة بين إدارة الحالة وسياسة حماية الطفل في مؤسسات رعاية الطفولة.

6–تحديد الصعوبات التي تحول دون تطبيق نموذج إدارة الحالة في مؤسسات رعاية الطفولة.

7– تحديد المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التي لا يتم تطبيق نموذج إدارة الحالة بها في مؤسسات رعاية الطفولة.

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي الشامل.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

–إن من أهم المتطلبات المهارية وجود فريق عمل ذو مهارات في التعامل مع الأطفال، ومهارة في التخطيط بشكل أفضل.

3– دراسة العبد الكريم (2020): هدفت الدراسة إلى التعريف بإدارة الحالة وماهيتها وخطوات تطبيقها، اتبعت الباحثة المنهج الوثائقي، وهو أحد المناهج الكيفية، واعتمدت في ذلك على مسح للمراجع والأدبيات المتاحة ذات العلاقة بالموضوع، مع الوضع في الاعتبار أن هذه الدراسة تناقش الموضوع من جانب نظري بحت؛ كموضوع تفتقر إليه أدبيات الخدمة الاجتماعية المدونة باللغة العربية، وهذه المحاولة تمنح الأخصائيين الاجتماعيين فرصة لمحاولة تجريب هذا الأسلوب أثناء الممارسة المهنية مع العملاء، ومحاولة الكتابة عن ذلك من وجهة نظر علمية، كما يمكن للباحثين أخذ الموضوع –أو أحد جزيئاته– وإجراء دراسات ميدانية للكشف عن فاعلية تطبيق أسلوب إدارة الحالة مع العملاء؛ بما يثري

الموضوع نظريا"، ويعود بالفائدة على مهنة الخدمة الاجتماعية وممارستها من ناحية عملية.

4- دراسة محمد (2020): هدفت الدراسة إلى" تحديد محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية (العامة – الصناعية – التجارية – الزراعية) بإدارتي فرشوط ونجع حمادي بمحافظة قنا.

واعتمدت الدراسة على الأدوات استمارة استبيان (من إعداد الباحث) عن محددات ممارسة ادارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المدارس الثانوية

وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها الآتي:

1-وجود احتياج قوي للأخصائيين الاجتماعيين للمحددات المالية لممارسة إدارة الحالة في الآتي:

-ضرورة توفير المال اللازم لممارسة إدارة الحالة.

-توفير أجهزة الكمبيوتر لتوثيق المعلومات الخاصة بإدارة الحالة.

-توفير القاعات المهيأة لممارسة إدارة الحالة مع الطلاب المخالفين للائحة الانضباط المدرسي.

5-**دراسة علي (2020):** هدفت الدراسة إلى: رصد مدى الاهتمامات البحثية المحلية والعالمية بموضوع إدارة الحالة في الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وتحديد أكثر النتائج التي ذكرت في الدراسات والبحوث المحلية والعالمية المعنية باستخدام نموذج إدارة الحالة في الخدمة الاجتماعية، وكذلك تحديد أكثر النماذج العلاجية في خدمة الفرد والتي يتم استخدامها في ممارسة إدارة الحالة عند التدخلات المهنية مع العملاء محلياً وعربيا" وعالميا"، وتحديد الصعوبات التي تحول دون ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لنموذج إدارة الحالة في الممارسات المهنية مع العملاء بالمؤسسات الاجتماعية محلياً وعالميا"، استخدم الباحث نمط الدارسات التحليلية والتي تستهدف تحليل مضمون أحدث الدراسات والبحوث المحلية والعالمية المتعلقة باستخدام إدارة الحالة في خدمة الفرد وذلك من خلال رصد مدى الاهتمامات البحثية المحلية والعالمية بموضوع إدارة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن تصنيف الدراسات والبحوث التي استخدمت إدارة الحالة وفقا" لمجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية جاءت في المجالات الآتية :مجال تعليم الخدمة الاجتماعية، مجال المؤسسات الإيوائية، مجال الإعاقة، المجال الطبي، مجال أطفال بلا مأوى، مجال محكمة الأسرة، الأمر الذي ستوجب دعوة الباحثين إلى تكييف الجهود في إجراء مزيدا" من الدارسات والبحوث المرتبطة بإدارة الحالة في كافة مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الأخرى.

6-دراسة شبيطة (2020): هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الأسرية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية واختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة المؤسسية للأطفال الأسرى المحررين من السجون، واختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة المعلوماتية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، اعتمدت الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى

المحررين من السجون الإسرائيلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: انخفاض مستوى المشكلات المتعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر في القياس البعدي لمقياس المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، ضعف الخدمات الطبية المقدمة من الأخصائي الاجتماعي للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية كالدعم النفسي المقدم بعد الاعتقال، وأهم ما أوصت به الدراسة: ضرورة تضمين المناهج الدراسية في تخصص الخدمة الاجتماعية في مرحلة البكالوريوس بمواضيع تختص إدارة الحالة الفردية.

7-دراسة عفان (2021): هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات ممارسة نموذج إدارة الحالة الفردية في المجال المدرسي في ضوء التعليم عن بعد، وذلك من خلال التعرف على المتطلبات المعرفية للأزمة لممارسة نموذج إدارة الحالة بالمجال المدرسي في ضوء التعليم عن بعد، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين من العاملين بالمدارس التابعة لإدارتي شرق وغرب التعليمية بالفيوم، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

إن المتطلبات المعرفية اللازمة لممارسة نموذج إدارة الحالة في المجال المدرسي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة حيث بلغت القوة النسبية٨٠٠٦%، وتم الموافقة على المتطلبات المهارية اللازمة الممارسة نموذج إدارة الحالة في المجال المدرسي حيث بلغت القوة النسبية ٨٤.٧٦%، وتم الموافقة على المتطلبات القيمية اللازمة لممارسة نموذج إدارة الحالة في المجال المدرسي حيث بلغت القوة النسبية 96 %.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية

(1) دراسة yee (1990): هدفت الدراسة إلى تقدير الجودة في ادارة الحالة والتي استهدفت تقدير الجودة في إدارة الحالة، ولقد حددت الدراسة ثلاث مقاييس باعتبارهم أشكال الجودة في إدارة الحالة يمكن الاسترشاد بهم وهم (الاتصال بالعملاء- تنوع الخدمات- تكلفة الخدمة) وتوصلت الدراسة إلى أن الاتصال بالعملاء والتعرف على احتياجاتهم كما يرونها، بالإضافة إلى تنوع الخدمات التي تقدمها المنظمات بما يتلاءم واحتياجات المجتمع، من العناصر الأساسية التي يمكن الاسترشاد بها في تقدير الخدمات بمؤسسات رعاية الطفولة كما بينت الدراسة أيضًا أن لمدراء المؤسسات دورًا فعالاً في رفع كفاءة إدارة الحالة، حيث يجب عليهم الاهتمام بالتأكد من وصول الرعاية للعملاء.

(2) دراسة ريتا مونتاجو (1993) rita montangue:

هدفت الدراسة إلى تقدير دور الاخصائي الاجتماعي في ممارسة ادارة الحالة لكبار السن والتي استهدفت تطبيق نموذج إدارة الحالة للمسنين وتقويم دور الأخصائي الاجتماعي في ممارسة إدارة الحالة لكبار السن، وكذلك تقييم القيم المعرفية والمهارات الخاصة بإعداد الأخصائيين الاجتماعين للتعامل مع كبار السن، وأوضحت الدراسة تأثير المستوى التعليمي ومستوى معارف ومهارات الأخصائي الاجتماعي على أدائه لإدارة الحالة الفردية مع كبار السن، كما أشارت النتائج إلى أهمية تدريس وتعليم مناهج إدارة الحالة

بكليات الخدمة الاجتماعية إلى جانب أهمية التخطيط لإعداد مدير الحالة.

(3) دراسة رام (1994) ram: هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم إدارة الحالة في خدمة الحالة لذوي الأمراض المزمنة والتي استهدفت مراجعة وتقويم مكونات مفهوم إدارة الحالات في خدمة الفرد: لذوي الأمراض المزمنة، حيث أشارت الدراسة إلى أن نموذج إدارة الحالة يعتبر من أكثر الموضوعات شيوعًا أو شعبية في الوقت الحالي في مجالات الخدمة الاجتماعية، خاصة مع الأمراض المزمنة، كما أكدت الدراسة على فاعلية هذا الأسلوب رغم أن آثاره تظهر على المدى الطويل، كما أوضحت الدراسة أن من المثير للدهشة أن دولاً عديدة قد قامت بتطبيق هذا النموذج، لذا على الأخصائيين الاجتماعين أن يقيموا درجة الاستفادة من هذا النموذج وعلى وجه الخصوص في ضوء ثقافتهم وأوضاعهم.

(4) دراسة Johannes (1995): هدفت الدراسة إلى تطوير أحد نماذج ادارة الحالة للعملاء من المسنين والتي استهدفت إجراء اختبار ميداني وتطوير لأحد نماذج إدارة الحالات للعملاء من المسنين، وقد تم التدخل من خلال أربعة ممارسين كل منهم يعمل مع (10) عملاء في فتره تجاوزت ثلاثة أشهر، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ممارسة هذا النموذج كان له تأثير في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المسنين.

(5) دراسة نيكلين (2019) Nicklin): هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهامات إدارة الحالة في لم شمل الأسرة في الوقت المناسب في مجال حماية الطفل من وجهة نظر مدراء الحالة، واستند البحث إلى الأدلة التي تم جمعها من خلال إجراء مقابلات مع مدراء الحالة لتحديد الحواجز والاستراتيجيات الفعالة للتغلب عليها وتحقيق لم شمل الأسرة، واستخدم الباحث المنهج النوعي المتعمق في منطقتين حضريتين في غرب أستراليا بمشاركة عشرة عمال على مدى فترة ثلاثة أشهر، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها الآتي:

- أهمية الاتصال والتقييمات التي يجريها مدراء الحالة ضمن منهجية إدارة الحالة في لم شمل الأسرة مع الطفل وتحفيز الوالدين على ذلك.

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة، وجد أنه لم يسبق أن تم إجراء دراسات عن الدور التربوي لنظام إدارة الحالة وأنظمة حماية الطفل على المستوى المحلي في الجمهورية اليمنية وفق ما هو متوفر للباحث، أما على المستوى العربي رغم قلتها إلا أن الدراسات التي تخص أنظمة حماية الطفل ونظام إدارة الحالة تم استعراضها في هذا البحث ووجد الباحث أنها تتنوع في أهميتها، وأهدافها، ومنهجيتها، وأدواتها، وأساليبها الإحصائية، ونتائجها، ومدى علاقتها بالبحث الحالي، وفيما يلي عرض لذلك:

-تناولت بعض الدراسات تحديد محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي، كدراسة محمد (2020).

-تفاوتت الدراسات السابقة في تناولها للموضوعات المتعلقة بواقع الدور التربوي أنظمة إدارة الحالة للأطفال المستضعفين حيث تناولت إدارة الحالة بشكل مهني ليس كنظام متكامل كدراسة محمد (2020).

-يتشابه البحث الحالي مع دراسة محمد (2020) في التركيز على مجالات إدارة الحالات، ومحددات الممارسة المهنية، والخطوات والخدمات المقدمة

والأخصائيين الاجتماعيين (مدراء الحالات)، ولم تتشابه تماما مع أي دراسة سابقة.

– يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في بيئة التطبيق من حيث تناولها الدور التربوي لنظام إدارة الحالة، حيث أن دراسة محمد (2020) كانت البيئة التطبيقية لها هي مصر، وبقية الدراسات تنوعت البيئات التي طبقت فيها ما بين بيئات محلية، وعربية، وأجنبية. إلا أن البحث الحالي يختلف معها، حيث لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة نظام إدارة الحالة في بيئة التطبيق التي اعتمدها الباحث وهي النظام في الجمهورية اليمنية.

–يتفق هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي؛ باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية مثل دراسة قائد (2022)، ودراسة سيد (2018).

–اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية المستخدمة، وهي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية مثل دراسة قائد (2022).

خامساً: جوانب الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في البحث الحالي

يمكن القول إن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز البحث الحالي وإنضاج مساراته، والاستفادة من نتائجها في مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، رغم وجود بعض الاختلافات في أغلبها من حيث الأهداف والأدوات والأساليب، إن تنوع الدراسات السابقة، وتناولها جوانب كثيرة قد أكسبت الباحث سعة في الاطلاع بكل الجوانب التي تتعلق بالدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة في الجمهورية اليمنية.

ونجمل استفادة البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة في الجوانب الآتية: –

– استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عرض مشكلة البحث وأهميته وفي التعرف على الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة في الجمهورية اليمنية وكذلك في التعرف علي وجود الكثير من المعوقات التي تواجه ممارسة النظام لأدواره ومنها التي تؤثر سلبيا" في أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره وأوصت هذه الدراسات بتنظيم دورات تدريبية للأخصائيين تعبر عن احتياجاتهم من المعارف والمهارات بهدف تنمية هؤلاء الأخصائيين ومساعدتهم على مواجهة معوقات الممارسة وكيفية التعامل معها.

سادسا: بما يتميز البحث الحالي

–يتميز هذا البحث بالاعتماد على أساليب تعقيب متقدمة مثل المراجعة النظرية وتحليل النتائج بشكل موضوعي ودقيق.

–كما تميز بتنوع أدوات البحث، فلم يكتفي الباحث بأداة الاستبانة فقط في جمع البيانات بل وأستخدم أداة الملاحظة بالمعايشة وجمع الكثير من المعلومات التي تعطي نتائجها الدقة والقابلية في التعميم.

الإطار النظري للبحث

مقدمة

على الرغم من النشأة القديمة لعملية إدارة الحالة إلا أن هذا المسمى كمفهوم لم يظهر للوجود ويشيع استخدامه إلا في الثلاثة العقود الماضية؛ حيث يشير هذا المفهوم في جوهره إلى عملية تنسيقية يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للموائمة بين الاحتياجات المتعددة والمصادر أو الموارد المتاحة في البيئة المحيطة، ويشير كل من (Robert McClelland, Carol Austin) في كتابهما ممارسة إدارة الحالة إلى

أن الجذور التاريخية لإدارة الحالة تعود إلى تاريخ نشأة الخدمة الاجتماعية، فالمحلات الاجتماعية وحركات تنظيم الاحسان التي نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية أواخر القرن التاسع عشر تعتبر نموذجاً للعمل التنسيقي للخدمات الاجتماعية، كما أشارت الجهود الى أهمية البحث الاجتماعي و ضرورة التنسيق و التعاون بين المنظمات والجهات التي تقدم الخدمات الاجتماعية وأهمية التنسيق بين تلك الجهات، غير أن إدارة الحالة المعاصرة ترجع إلى قانون الخدمات الموحدة الذي ظهر عام 1971م، في الولايات المتحدة الأمريكية، هذا القانون أدرك الحاجة إلى تحسين برامج الخدمات الإنسانية على المستويين المحلي والقومي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة (الدليل التأسيسي لنظام إدارة الحالة، 2020، 29).

أولا"-مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية

تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها" المجهودات والبرامج التي يهيئها الأخصائيون الاجتماعيون للأطفال طلبة المدارس بقصد تحقيق أهداف تربوية وتنمية شخصياتهم إلي أقصي درجة ومساعدتهم على الاستفادة من الغرض والخبرات المدرسية إلي أقصي حد تسمح به قدراتهم.

كما تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية: " أنها مجموعة من الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها الأخصائيون الاجتماعيون لطلبة المدارس ومعاهد التعليم على مختلف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة بتنمية الشخصية للطلاب إلي أقصي حد مستطاع ومساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلي أقصي حد تسمح به قدرتهم واستعداداتهم المختلفة"، (السيد,2019, 6-7)

ثانيا"-أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية

أ-أهداف تنموية وذكر منها (محمد، 2020، 42) الآتي:

-تسهيل عملية استفادة الطلبة من الخدمات والبرامج المتاحة لهم.

-المساهمة في تنمية قدرات الطلاب حتى يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسئولية وشق طريقهم في التعليم

-اتاحة الفرصة للطلبة لاجتياز مرحلة النمو التي يمرون منها

-مساعدة الطلبة على اكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والأخلاقيات والمهارات الايجابية المناسبة.

-زيادة وعي الطلبة وتنمية شعورهم بالولاء والانتماء والمسئولية.

-تدعيم الخدمات المجتمعية المتاحة للطلبة، والمؤسسات التي تقدم هذه الخدمات.

ب- أهداف وقائية: أشار إليها (مصطفي، وبدوي ,1998, 69) بأنها: متمثلة في الجهود التي يبذلها الأخصائيون الاجتماعيون في العمل مع الأفراد حماية ووقاية لهم من الوقوع في مشكلات مستقبلية مستخدمين كل الامكانيات والطاقات الكامنة لدي الطالب وبيئته ليتمكن من مواجهة الموقف بنفسه وذلك عن طريق برامج توجيه وارشاد.

ج- أهداف علاجية: (مصطفي، وبدوي ,1998, 69)

وهي الجهود المبذولة من الأخصائيين الاجتماعيين لمساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات الفردية التي يتعرضون لها بكافة أنواعها.

ثالثا"-المبادئ المهنية في التعامل مع الطلاب أثناء تطبيق نظام إدارة الحالة

1- المصلحة الفضلي للطالب: إن المصلحة الفضلي للطالب يجب أن تحظي باهتمام رئيس في اتخاذ القرارات والخطوات وفي الطريقة التي تتفاعل بها جميع المؤسسات والجهات في تقديم الخدمات للطلاب وأسرهم.

2- إعطاء الأولوية لأمن وسلامه الطالب: يتضمن ذلك اتخاذ جميع التدابير الهامة لضمان سلامه الطالب أولا" وذلك على أساسها يتم اتخاذ كافة القرارات بنظام إدارة الحالة.

3- لا تؤذي / أقل أذى: - إن الخطوات التنفيذية والتدخلات المصممة لدعم الطلاب (وأسرهم) يجب ألا تعرضهم لمزيد من الأذى ويجب توخي الحذر لضمان ألا يصيب الطلاب أو أسرهم أي أذى نتيجة سلوك العاملين، أو نتيجة قرارات تم اتخاذها، أو إجراءات تم القيام بها. يجب الحذر أيضا" ألا يصيب الطلاب أو أسرهم أي أذى نتيجة جمع، أو تخزين، أو مشاركة معلوماتهم، إلا قد يتعرض الطالب وأسرته لمزيد من الأذى، حيث إن الهدف يجب أن يكون دائما" هو عدم الحاق الأذى إلا أنه لا يوجد حل مثالي واحد لحماية الطالب بل سلسلة من الخيارات المقبولة إلى حد ما، والتي قد تؤثر سلبيا" علي الطالب، بمعني آخر يتم اتخاذ القرار الذي يوفر (أقل الضررين).

4- السرية: في حالة المخاوف التي تتعلق بالحماية وخاصة في حاله العنف القائم على النوع الاجتماعي، فمن الأهمية القصوى أن يتم ضمان السرية حتى لا يتعرض الأطفال لمزيد من الأذى، والحفاظ على المعلومات في سرية تامة يعني أنه يتم مشاركتها فقط إذا سمح الشخص المعني بذلك (فيما عدا في ظروف استثنائية) إذا كانت تلك المعلومات ضرورية لتقديم الدعم والخدمات أو لضمان الحماية (دليل مدير السياسات والبرامج وأخصائي الحالات، 2014، 11).

5- المساواة والاحترام وعدم التمييز: يجب ألا يكون هناك ضد الطلاب وأسرهم من حيث المعاملة أي احتقار أو لا تقدم لهم الخدمات اللازمة) بسبب خصائصهم الفردية أو بسبب انتمائهم لشريحة معينة (مثل النوع، السن، البيئة الاجتماعية الاقتصادية، الدين، العرق، الإعاقة، الخ...).

6- مشاركة هادفة للطلاب: الطلاب لهم الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على التعبير عن آرائهم وأن ينصت إليهم، كما يجب تزويد الطلاب بمعلومات من خلال طرق مناسبة ومتاحة طبقاً لأعمارهم ومراحل نموهم، وبالإضافة إلى تطوير قدرات الطلاب على المشاركة.

7- الحيادية واتخاذ القرارات استناداً إلى تنمية الطالب: يجب أن ترتكز عملية صنع القرارات على الحيادية وقوة الحقائق، ولا ترتكز على الانحياز الشخصي والمعتقدات الشخصية.

8- التعاون والعمل المشترك مع الآخرين: من أفضل النتائج للطلاب التي تأتي من قبل الجهات المعنية التي يعمل معها، وحتى إذا كانت جهة واحدة فقط هي المعنية بالحالة نجد أن القرارات المرتبطة بنظام إدارة الحالة خاصة في الحالات المعقدة هنا يجب ألا تتخذ من قبل موظف واحد، بل تتخذ بالتشاور بين فريق إدارة الحالة.

9- توفير بيئة آمنة للطلاب أثناء العمل معهم: يجب على كافة الجهات التي تعمل مع الطلاب أن تحافظ عليهم وحمايتهم وتحميهم، عن طريق توفير سياسة حماية الطلاب داخل المدرسة وخارجها وحماية الطلاب من التعرض لأي نوع من أنواع العنف والإساءة وتحديد السلوك المتوقع من جميع العاملين مع الطلاب (مدرسين – أخصائيين – حتى المتطوعين) من خلال فهم مشترك، (دليل مدير السياسات والبرامج 2014, 12).

وهناك بعض المبادئ الأساسية التي تقوم عليها إدارة الحالات نذكر منها (محمد، 2020، 54):

1. ضمان كون الطالب اللاعب الأساسي في إدارة الحالة.
2. لابد من تمكين الطلاب وضمان مشاركتهم في كافة جوانب ايصال الخدمات والتخطيط لذلك.
3. احترام رغبات وحقوق وكرامة الطالب.
4. تقديم الدعم العاطفي من خلال إظهار مواقف تتسم بالرعاية والاهتمام بالطالب.
5. توفير معلومات كافية وواضحة عن الطالب تمكنه من اتخاذ القرارات المستنيرة بشأن الخدمات المطلوبة.
6. الاستماع الجيد والإصغاء وتوطيد علاقات تسودها الألفة والمودة والثقة مما يسهم في خلق بيئة داعمة تمكن الطالب من البدء في التعافي.
7. ضمان السرية التي تعتبر حاسما" في حماية سلامة وأمن أو منع أو إساءة استخدام هذه المعلومات.
8. التأكيد على عدم التمييز بين الطلبة من خلال المحافظة على كرامة الطالب بصرف النظر عن الدين أو الجنس أو العرق أو السلالة.
9. الحصول على الموافقة المستنيرة من الطالب قبل تبادل أي معلومات.

رابعا": خصائص إدارة الحالات في الخدمة الاجتماعية المدرسية

1- وجود حالة من خلال رصد وتحديد الطالب الذي لديه مشكلة والقيام بتحليل وتقييم هذه المشكلة.
2- وجود مشكلات متداخلة ومعقدة تتطلب تدخلات على المدي (القصير – المتوسط –الطويل)
3- توضع خطط التدخل بشكل فردي وفقاً لكل حالة على حدة.
4- التنسيق بين الخدمات المطلوبة والاحالة إلى خدمات أخرى إن لزم الأمر.
5- القيام بمراجعة ومتابعة الحالة ويتضمن ذلك المستجدات والنتائج بالإضافة إلى عملية إغلاق الحالة.
6- يتم إعدادها بشكل منفرد مع كل حالة على حدة من خلال سلسلة من الخطوات (دليل الميسر على نظام إدارة الحالة,2015,ص10).

خامسا: توظيف الخطوات المنهجية لإدارة الحالة في حل مشكلات طلبة المدارس

الخطوة الأولي: التحديد والتسجيل: وفيها يتم تحديد الطلاب الذين لديهم مشكلات حماية ورعاية.

الخطوة الثانية: التقييم

وهو عملية جمع المعلومات وتحليلها لتكوين الحكم المهني بشأن وضع الطالب, ولا يراعي التقييم المخاطر التي يواجها الطالب فحسب بل أيضاً نقاط القوة والموارد والتأثيرات الوقائية في الطالب وأسرته

والبيئة التي يعيشون بها، ويمثل الهدف الأساسي من عملية التقييم في تحديد الاحتياجات, مع مراعاة كل من المخاطر الفورية التي يواجها الطالب وكذلك الاحتياجات طويلة الأجل حتي يتم وضع خطة للحالة تعالج هذه الاحتياجات، بعبارة أخري لا تتعلق هذه الممارسة فحسب بجمع المعلومات بل بتوفير أساس يبني عليه قرارات فيما بعد وينبغي التفكير ملياً في كيفية إجراء التقييم وكيفية إشراك الطلاب وأسرهم حيث إنه ستكون الفرصة الأولي لأن يبني أخصائي الحالة علاقة مساعدة مع الطالب وينبغي أن تتبع جميع التقييمات المراحل التالية (التخطيط- جمع المعلومات – التحقق من المعلومات – التحليل).

الخطوة الثالثة: التخطيط للحالة

بعد الانتهاء من التقييم، ينبغي وضع خطة حالة في غضون أسبوعين، ويجب أن تستند هذه الخطة إلى التقييم وأن تحدد ما يجب القيام به لتلبية الاحتياجات المحددة وعلى من تقع مسئولية تلبيتها ومتي يجب تنفيذ الإجراءات، وينبغي أن تشمل أيضاً خطة للرصد الروتيني، وينبغي أن يشارك الطالب والأسرة مشاركة تامة في وضع الخطة، ويمكن أن يتم هذا في اجتماع تخطيط الحالة بمشاركة أشخاص آخرين لهم أهمية في حياة الطالب فضلاً عن غيرهم من مقدمي الخدمات والجهات ذات الصلة كلما كان ذلك ممكناً ومناسباً (محمد،2020، 59).

الخطوة الرابعة: تنفيذ خطة الحالة

استنادا" إلى الخطة يجب أن يعمل الطالب والأسرة والمجتمع وأي من مقدمي الخدمات لضمان حصول الطالب علي الخدمات المناسبة، ويمكن تقديم خدمات مباشرة وفقاً للحاجة (مثل تقديم المشورة أو نصائح تتعلق بالوالدية) ومن الخدمات المباشرة الأساسية التي يتم توفيرها, الدعم النفسي والدعم الاجتماعي الذي يقدمه أخصائي الحالة بنفسه خلال عملية الرصد المنتظم والاجتماعات الأخرى التي يجريها مع الطالب والأسرة، ويعد استخدام طريقة تواصل مواتية للطالب وتزويده بالنصح بشأن تحدياته اليومية وأن يعمل الأخصائي كمورد للأسرة من الوسائل الأساسية التي يمكن لأخصائي الحالة من خلالها تكوين علاقة إيجابية، وتعد هذه التفاعلات الروتينية شكلاً مميزاً من أشكال الدعم النفسي والاجتماعي والتي قد تسهم في رفاهية الأسرة بالكامل عند القيام بها بشكل صحيح

الخطوة الخامسة: المتابعة والمراجعة

تجري المتابعة بصورة منتظمة أثناء عملية إدارة الحالات لمشاركة الطالب وأسرته والجهات الفاعلة الأخرى، للتأكد من اتخاذ الإجراءات الخاصة وكذلك التأكد من الخدمات المقدمة، وغالباً ما تتم مراجعة خطة الحالة علي فترات استراتيجية للسماح لأخصائي الحالة، بالإضافة إلى مديرهم والطالب والأسرة في كثير من الأحيان لمعرفة ما إذا كانت حالة الطالب تسير نحو تحقيق الأهداف والغايات المحددة التي تم تحديدها أو ما إذا كان الطالب يحتاج إلي خدمات إضافية أو مختلفة تعد المتابعة أمراً ضرورياً لمساعدة أخصائي الحالات علي التحقق من أن خطة الحالة تؤتي ثمارها, ولتحديد أية تغييرات في ظروف الطالب أو الأسرة والتي قد تستلزم مراجعة خطة الحالة وتغييرها، وكجزء من المتابعة، من المهم أيضا" النظر فيما إذا كان أي من عوامل الخطر قد زاد، وإذا كان الأمر كذلك، قد يكون من الضروري اتخاذ إجراءات أخري عاجلة.

الخطوة السادسة: إغلاق الحالة

يعد إغلاق الحالة الخطوة الأخيرة في عملية إدارة الحالة, وينبغي تحديد معايير محددة الوقت يمكن فيه إغلاق الحالة كجزء من إجراءات إدارة الحالات، ويتم إغلاق الحالة في أغلب الأحيان عند تحقيق أهداف الطالب والأسرة علي النحو المبين في خطة الحالة، وعند توفير الدعم اللازم لرعاية ورفاهية الطالب وكذلك عند عدم وجود شواغل إضافية، ولا يعني إغلاق الحالة مسح كل الوثائق إذ يمكن إعادة فتح الحالات في أي وقت عندما تتوفر معلومات جديدة أو يتغير وضع الطالب يجب تخزين بيانات الحالات في مكان آمن لفترة زمنية محددة، وفي بعض الأحيان لا يتم إغلاق الحالات ولكن يتم تحويلها إلي جهات أخرى كمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية (محمد، 2020، 60).

سادسا: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الطلبة المراهقين في ضوء إدارة الحالة:

إن وظيفة الأخصائي الاجتماعي تمتد إلى مساعدة المراهق على الاستفادة من الخبرات المدرسية وذلك بالعمل على تخليصه من جميع أنواع المشكلات التي تعوق نمو شخصيته في الاتجاه السليم من خلال الاتصال بالوالدين أو الأسرة.

ومن المهم للأخصائي الاجتماعي أن يعرف فكرة الوالدين عن أبنهم وفهم مشكلاته لأن غالباً الأبوين يكونا مسئولين عن تكوين مشكلات الأبن وبالتالي يجب إدراك ذلك والعمل عليه والتعاون مع المجتمع الخارجي إذا وجد الأخصائي الاجتماعي أن المراهق يحتاج إلى علاج طبي أو نفسي فيجب أن يسارع بالاتصال بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية (ادم ,2016, 124).

وأن يعمل الأخصائي الاجتماعي علي مقابلة التغيرات والتطورات التي تحدث في جوانب الشخصية عن طريق استثمار وقت الفراغ وما يخططه من أنشطة وبرامج تعمل علي تحقيق مطالب النمو الجسمي ويساعد المراهقين علي تقبل تلك التغيرات والتوافق معها ويساعده علي ممارسة الأنشطة التي تعلمهم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم بالإضافة إلى محاولاته المستمرة لزيادة فهمهم بتطورات تلك المرحلة وخاصة مع البلوغ الجنسي وما يترتب عليه من ضرورات ومطالب للتوافق وضبط النفس في المجتمع كما يعمل معهم ويشعرهم بأنهم جديرين بالمعاملة الطيبة، ويقف دائماً بجانبهم ويشجعهم، (غباري,1982, ص222).

إن دور الأخصائي الاجتماعي (مدير الحالة) يمكن أن يتمثل في الآتي:

-مساعدة الطالب علي الوقوف على مسببات المشكلة التي يعاني منها والعوامل التي أدت إلى تطورها أي تحريك الطالب من موقف الجاهل بأسباب المشكلة إلي الفهم الكامل للعوامل التي تداخلت ليصبح الموقف على ما هو عليه.

-وضع تصور واضح لسبب سلوكيات الطالب ونوع شخصيته بالاستعانة بالنظريات النفسية وتسخير جميع المعلومات والخبرات للتعرف على الصورة الواضحة لشخصية الطالب.

-معرفة قدرات الطلاب وتقويتها حتى يستطيع مواجهة مشكلته بطريقة ايجابية ومعاونة الطالب للتعبير عن انفعالاته والتركيز على اعادة تكيفه بتحسين علاقاته الاجتماعية المضطربة وتبصرته بأفكاره الذاتية الخاطئة التي تسبب ما يعانيه من مشكلات، ومن عوامل نجاح الأخصائي الاجتماعي في مساعدة

الحالات الفردية في المجال المدرسي، يجب عليه الالمام بما يلي: –

1- الدوافع الأساسية للطالب واحتياجاته التي توجه سلوكه وخاصة الدوافع الاجتماعية والوسائل التي يستخدمها لإشباع تلك الاحتياجات في نطاق علاقته بالآخرين سواء من الزملاء أو المدرسين أو المدرسة.
2- أسس الصحة العقلية وعلم النفس حتى يتمكن من أداء دوره بكفاءة وقدرة في ضوء تحديد الفروق الفردية بينه وبين غيره من الطلاب ويكون أكثر قدرة على تفهم الطالب الذي يتعامل معه كحالة فردية في ضوء ما يميزه عن غيره من الطلاب.
3- معرفة خصائص مرحلة النمو التي يمر بها الطالب تبعاً لمرحلة التعليم من الجوانب العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية، مما يساعده على تحديد احتياجات الطلاب من ناحية وامكانياته التي سيوظفها لإشباع تلك الاحتياجات من ناحية أخري، إلى جانب معرفة مقدرة كل طالب علي النمو وقابليته للتغيير من ناحية ثالثة كأساس للتعامل معه كحالة فردية.
4- أسس إجراء المقابلات الفردية واستخدام دراسة السلوك كالملاحظة الموضوعية والمقاييس التقديرية المتدرجة أو السوسيومترية للوقوف على سلوكيات الطالب والتمييز بين هذا السلوك والأسباب المحدثة له وبين الدافع الحقيقي للسلوك حتى يمكنه التعامل معه بأسلوب مهني سليم.
5- اتقان التعامل مع الحالات الفردية في إطار الأسس النظرية لطريقة العمل مع الأفراد في مهنة الخدمة الاجتماعية واستخدام أساليب العلاج الذاتي والبيئي والمداخل العلمية لمساعدة الطالب علي مواجهة المشكلات الفردية التي يعانون منها (أبو المعاطي, 2005 , 153).

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث

تم اتباع منهجين كالآتي:

الأول: المنهج الوصفي المسحي: وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة وإخضاعها للدراسة التدقيقية، وتم اتباع هذا المنهج في هذا البحث لمعرفة الدور التربوي لواقع النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القائمين عليه.

الثاني: منهج البحث الأثنوجرافي وإحدى أدواته الملاحظة بالمعايشة.

ثانيا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من إجمالي الأخصائيين الاجتماعيين (مدراء الحالة –مشرفي الحالة –إداري النظام) العاملين في النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين، والموزعين على إدارات الخدمة الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومكاتبه في 22محافظة في الجمهورية اليمنية، والبالغ عددهم وفقاً للإحصائيات الرسمية للعام 2024م (1219) عاملا وعاملة، وكما يوضحهم الجدول (1):

الجدول رقم (1): إجمالي أفراد مجتمع البحث

المجتمع	ذكور	اناث	إجمالي
إدارات النظام في22محافظة يمنية	737	482	1219

ويتضح من الجدول رقم (1) أعلاه لنا الآتي: إجمالي مجتمع البحث الفعليين بلغ 1219 من الذكور والإناث وإجمالي الذكور 737عاملا، وإجمالي مجتمع البحث من الاناث 482عاملة.

ثالثاً :عينة البحث

1-تمثلت عينة البحث بعينة عشوائية طبقية تكونت من (245) عاملا وعاملة في النظام الوطني لإدارة الحالة في 22 محافظة، وكانت عينة البحث ممثلة لمحافظات الشمالية والجنوبية معاً رغم تفاوت عدد المشاركين بالعينة حيث كانت طريقة الوصول إلى أفراد العينة بعد قيام الباحث بتجهيز الأداة إلكترونيا بنماذج جوجل درايف وإرسالها إلى عينة البحث التي أختارها استنادا لبعض المواصفات التي تتمتع بها عينة بحثه، لتكون البيانات المستسقاة معبرة بصدق عن الاختلافات بين أفراد العينة (غربي، 2006، 137). تتفاوت نسبة أخذ العينة من محافظة إلى اخرى؛ حيث ارتفعت بمحافظة اب وبنسبة (69%) من إجمالي العينة ؛ وذلك لكونها المحافظة التي يعمل فيها الباحث ومعرفته بجميع زملاته العاملين معه بالنظام الوطني وتفاعلهم معه، كما ارتفعت بمحافظة حجة بنسبة (57%) ، وذلك حتى تكون

2-توزيع أفراد عينة البحث المشاركون بحسب الوظيفة يوضحها الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة البحث المشاركون بحسب نوع الوظيفة

مدراء الحالة	مشرفي الحالة	الإداريين في النظام	الإجمالي
200	34	11	245

ويتضح من الجدول رقم(2) أعلاة الآتي:

إن توزيع أفراد عينة البحث المشاركون بحسب الوظيفة تتوزع على ثلاث وظائف، هي:

- إجمالي عينة البحث من وظيفة مدراء الحالة بلغ 200 مدير حالة ويمثلون نسبة (82%) من إجمالي العينة، وهذا طبيعي لإن العبء الأكبر في مجال رعاية الأطفال المستضعفين تقع ضمن مهام وأدوار مدراء الحالة.
- إجمالي عينة البحث من وظيفة مشرفي الحالة بلغ34 مشرف حالة وبنسبة (14%) من إجمالي العينة.
- إجمالي عينة البحث من وظيفة الادارين بلغ 11 إدريا وبنسبة (4%) من إجمالي العينة.

-وبلغ المجموع الكلي لهم 245 موظفاً يعملون بالنظام الوطني في 22 محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية.

رابعاً: أداة البحث

للإجابة عن أسئلة البحث صمم الباحث الأداة وقام بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالخلفية النظرية للبحث، وبحسب أهدافه المرسومة قام ببناء أداة تمثلت باستبانة خماسية التقدير مكونة من عدد (19) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات أساسية.

خامساً: إجراءات تنفيذ البحث

بعد إعداد الباحث لاستبانة البحث واستكمال إجراءات الصدق والثبات له، قام بإجراءات تنفيذ البحث، من خلال الخطوات الآتية:

- القيام بإعداد وتصميم أداة البحث بصورتها الأولية، وفق مجالاتها الرئيسة، وبعد الإنتهاء من تحكيمها وإعدادها بصورتها النهائية، والتأكد من صدقها وثباتها تم تنفيذهاعلى عينة البحث.
- القيام بجمع أداة البحث من العينة، بحسب الفترة الزمنية المحددة في البحث.

- عقد اللقاءات مع الخبير الإحصائي؛ بهدف تصميم قاعدة بيانات ومعلومات آلية في الحاسب الآلي.
- البدء بعملية تفريغ البيانات الميدانية لنتائج الخبراء المشاركين على برنامج الحاسب الآلي واستخراج نتائج البحث.
- –القيام بعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

سادسا":أساليب تحليل البيانات: Statistical methods

استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل نتائج البحث الكمية؛ حيث تم إستخدام الأساليب الاحصائية الآتية:–

1–المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لحساب ترتيب الفقرات بكل مجال من مجالات الإستبانة.

2–معامل ألفا لكرونباخ، وسيبرمان لإيجاد الصدق والثبات.

نتائج البحث ومناقشتها

قام الباحث بعرض ومناقشة وتحليل لنتائج البحث الخاصة بإجابات أفراد عينة البحث البالغة 245 مستجيباً على أسئلة البحث وفقرات الاستبانة.

وكذا عرض ومناقشة النتائج مع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وسيتم عرض هذه النتائج كالآتي:

أولاً: النتائج العامة للبحث

للإجابة على السؤال الرئيس لهذا البحث والذي ينص: ما الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لنتائج إجابات وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية لإجمالي المجالات الثلاثة جاء بدرجة متوسطة إذ حصل على متوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.17) ووزن نسبي (68.4%) كما في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية للمجالات الثلاثة ككل مرتبة تنازليا" بحسب المتوسطات الحسابية. أفراد العينة على فقرات المجالات الثلاثة ككل.

الترتيب حسب المتوسط	المجـــــال	الترتيب في الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
2	الحد من ظاهرة التسرب من التعليم	1	3.39	1.58	68 %	متوسطة
1	خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة	2	3.65	0.94	73.1%	كبيرة
3	تقديم المساعدات التعليمية	3	3.20	0.99	64.1%	متوسطة
المتوسط العام للمجالات ككل			3.41	1.17	68.4%	متوسطة

ومن خلال المعطيات الإحصائية بالجدول رقم (3) أعلاه تتضح لنا النتائج الآتية:

1– هناك تفاوت وأضح في درجة ونسبة توفر كل مجال للدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة

للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية بالواقع العملي والاجتماعي المعاش؛ حيث:-

أ- حصل مجال" خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة " على المرتبة الأولى بدرجة توافر " كبيرة" وبمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.94) ووزن نسبي (73.1%)،

ب-جاء بالمرتبة الثانية مجال" الحد من ظاهرة التسرب من التعليم" بدرجة توافر" متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.58) ووزن نسبي (68%).

ج- جاء بالمرتبة الثالثة مجال" تقديم المساعدات التعليمية" بدرجة توافر" متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.99) ووزن نسبي (64.1 %).

2- **مناقشة للنتائج الخاصة بترتيب الثلاثة المجالات للبحث**

أ- يعزو الباحث أسباب مجي مجال" خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة " بالمرتبة الأولى إلى تركيز اهتمام القائمين على النظام على تدريب العاملين على الأنشطة المختلفة في الدعم النفسي الأولي والمساحات الآمنه والدعم النفسي بمستوياته المختلفة حيث حصل العاملين على تدريبات متكررة مما جعل مدراء الحالة يقومون بتنفيذ هذه الأنشطة بسهولة ويسر لأنها أنشطة غير مكلفة ولا يترتب عليها متطلبات مالية، فيمكن لمدير الحالة أن يعمل جلسة توعية إرشادية للطفل وأسرته بسهولة ويسر، كما يمكنه تنفيذ تمارين الدعم النفسي الأولي مع الطلبة بسهولة وهي أنشطة تسهم في خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة لهذا جاء هذا المجال بالمرتبة الأولى وبدرجة توافر كبيرة.

ب-كما يعزو الباحث ذلك إلى أن الأنشطة التي تخلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة نفذها النظام منذو تأسيسه وحتى اليوم بشكل كبير ومتكرر، مثل أنشطة المساحات الآمنة وبرامج الدعم النفسي التي نفذت في المجتمع المحلي وكانت أنشطة ممولة من منظمة اليونيسيف، وبالتالي كان المستفدين منها هم الأطفال والأسرة وهؤلاء الأطفال هم طلبة مدارس أنعكس عليهم ما يأخذونه في هذه البرامج إيجابيّاً على جعل البيئة الأسرية والمدرسية بيئة جاذبة، كما أن الاخصائي الاجتماعي (مدير الحالة) استفاد من هذه الأنشطة بصقل مهارته في هذا الجانب وطبقها مع الأطفال الذين يدير حالتهم وهم طلبة في المدارس.

ج- مجي مجال" الحد من ظاهرة التسرب من التعليم بالمرتبة الثانية ويعزوها الباحث إلى أن خدمة إعادة الأطفال المتسربين إلى المدارس هي من الخدمات المتاحة والتي يتم تحويلها على جهة التربية والتعليم كجهة مقدمة للخدمات التعليمية، وبالتالي يجد الاخصائي هذا الدور سهلا" إضافة إلى أنه قد تم تنفيذ العديد من الأنشطة الممولة لإدارة الحالة منذو تأسيس النظام وكان أغلب الحالات التي تم الاسجابة لها كمشكلة عمالة الأطفال قد كان من ضمن نقاط الضعف للأطفال الذين يعانون من مشكلة التسرب من التعليم أو الانقطاع عن التعليم بسبب العمل، وأبرز إحتياجات هؤلاء الأطفال إعادة الدمج بالمدارس وقد تم إعادة دمج أعداد كبيرة بالتعليم بالمدارس لهذا جاء هذا المجال بالمرتبة الثانية.

د- مجي مجال" تقديم المساعدات التعليمية بالمرتبة الثالثة" ويعزو الباحث مجي هذا المجال بالمرتبة الثالثة والأخيرة وذلك لقلة تقديم النظام لهذه المساعدات،لأن هذه المساعدات التعليمية تتطلب نفقات مالية، والنظام يعتمد على الخدمات المتاحة التي لا يتوفر في خارطة مقدمي الخدمات مساعدات كالحقيبة المدرسية وغيرها إلا بنسبة قليلة جداً.

ثانياً: نتائج البحث الخاص بالإجابة على السؤال الفرعي الأول ونصه: ما الإسهام التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال الحد من ظاهرة التسرب من التعليم من وجهة نظر القائمين عليه؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لنتائج إجابات أفراد العينة البالغة (245) فرداً على فقرات هذا المجال.

وكشفت نتائج التحليل الاحصائي أن الإسهام التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية لإجمالي فقرات مجال" الحد من ظاهرة التسرب من التعليم حصل على متوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.58) وبوزن نسبي بلغ (68%) وبدرجة متوسطة كما في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجال" الحد من ظاهرة التسرب من التعليم مرتبة تنازليّا بحسب المتوسطات الحسابية.

الترتيب حسب المتوسط	الترتيب حسب الاستبيان	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
1	1	للنظام دور في عودة الكثير من الأطفال الى المدرسة بعد تسربهم.	3.65	1.03	73%	كبيرة
2	5	للنظام دور في دمج الأطفال المستضعفين في المدارس.	3.55	1.06	71 %	كبيرة
3	2	للنظام دور من خلال خدماته في تعليم الأطفال النازحين.	3.39	1.05	67.8%	متوسطة
4	3	للنظام دور في الحد من حرمان الفتاة من التعليم.	3.33	1.07	67%	متوسطة
5	6	للنظام دور في مواجهة المشكلات التي تبعد الفتاة عن الالتحاق ومواصلة التعليم	3.27	1.01	65%	متوسطة
6	4	للنظام دور في مواصلة الأطفال للتعليم في أماكن احتجازهم في دور الأحداث ودور الرعاية.	3.20	1.13	64%	متوسطة
المتوسط العام للمجموع الكلي للمجال			**3.39**	**1.58**	**68%**	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) أعلاه الآتي:

1- إن مجال" الحد من ظاهرة التسرب من التعليم جاء في مستويين هما:

أ- المستوى الأول: درجة توافر بدرجة" كبيرة" للفقرات (1، 5) حيث حصلتا على متوسط حسابي تراوح ما بين (3.65 – 3.55) ووزن نسبي تراوح ما بين (73% – 71%).

ب- المستوى الثاني: درجة توافر بدرجة" متوسطة" للفقرات (2، 3، 6، 4) حيث حصلت هذه الفقرات على متوسط حسابي تراوح ما بين (3.39 – 3.20) ووزن نسبي تراوح ما بين (67. 8% – 64%).

2- إن أعلى الفقرات في هذا المجال وفقاً لإجابات أفراد العينة كانت الفقرات الآتية:-

أ- الفقرة رقم (1) بالإستبانة ونصها" للنظام دور في عودة الكثير من الأطفال الى المدرسة بعد تسربهم." ؛ جاءت بالمرتبة(1) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.65) وبانحراف معياري(1.03) وبوزن نسبي (73%) وبدرجة كبيرة.

وتبين هذه الفقرة بأن للنظام للنظام دور في عودة الكثير من الأطفال إلى المدرسة بعد تسربهم، إلّا أن هذا الدور غالباً ما يقتصر على قيام مدراء الحالة والأخصائي الإجتماعي بالاتصال بمدير المدرسة والتوسط لدية باعادة الطفل للدراسة.

ب-الفقرة رقم (5) بالاستبانة ونصها" للنظام دور في دمج الأطفال المستضعفين في المدارس" ؛ جاءت بالمرتبة(2) وبمتوسط حسابي (3.55) وبانحراف معياري(1.06) وبوزن نسبي (71%) وبدرجة توفر كبيرة.

ويعزى ذلك إلى سهولة قيام مدراء الحالة بالقيام بهذه الخدمة غير المكلفة والتي تعتمد على العلاقات الشخصية والمهارات والخبرات المكتسبة.

3- إن أضعف الفقرات في هذا المجال وفقاً لإجابات أفراد العينة كانت للفقرات الآتية:-

الفقرة رقم (2) بالإستبانة ونصها" للنظام دور من خلال خدماته في تعليم الأطفال النازحين." جاءت بالمرتبة 3 في هذا المجال؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري(1.05) وبوزن نسبي (67.8%) وبدرجة توافر متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الممسوحات الميدانية للنظام عن تواجد الأطفال النازحين في مخيمات النزوح وتجمعاتهم، لهذا لم تكن الاستجابة لكل الأطفال النازحين

الفقرة رقم (3) ونصها" للنظام دور في الحد من حرمان الفتاة من التعليم" ؛ جاءت بالمرتبة(4) ومتوسط حسابي(3.33) وبانحراف معياري(1.07) وبوزن نسبي (67%) وبدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أنَ عدم تقديم النظام الوطني استجابات كبيرة للحد من حرمان الفتاة من التعليم يرجع إلى أن أغلب الفتيات المحرومات من التعليم تتواجدن في الأرياف والمناطق البعيدة التي لا يصل لها الأخصائيين التابعين للنظام، ولم يتوسع لها هيكل النظام ويدرب مدراء حالة من المناطق نفسها.

ثالثاً: نتائج البحث الخاص بالإجابة على السؤال الفرعي الثاني ونصه ما الاسهام التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال تقديم المساعدات التعليمية للأطفال المستضعفين في المدارس من وجهة نظر القائمين عليه؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لنتائج إجابات أفراد العينة البالغة(245) فرداً على فقرات هذا المجال.

وكشفت نتائج التحليل الاحصائي أن الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية لإجمالي فقرات مجال" تقديم المساعدات التعليمية اذ حصل على متوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.99) وبوزن نسبي (64%) وبدرجة توافر متوسطة، كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجال تقديم المساعدات التعليمية مرتبة تنازليًا" بحسب المتوسطات الحسابية

الترتيب حسب المتوسط	الترتيب حسب الاستبيان	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
1	1	تقديم خدمات تحديد الهوية وشهادة الميلاد، للطلبة المقبلين على التعليم في الصفوف الأولى	3.61	0.96	72 %	كبيرة
2	2	تقديم خدمات التعليم سواء في المدرسة أو في الموقع/ أو الدروس الخاصة / أو المساعدة التعليمية.	3.52	0.97	70%	كبيرة
3	3	تقديم خدمة دعم التعلم وبناء المهارات أو التدريب المهني.	3.25	0.97	65%	متوسطة
4	5	تقديم المساعدة التعليمية للأطفال المستضعفين كالحقيبة المدرسية.	3.18	1.03	64%	متوسطة
5	4	تقوية مستويات الأطفال التعليمية من خلال دروس التقوية والتدريب	2.97	0.98	59%	متوسطة
6	6	توفير الكتب المدرسية والقرطاسية والأثاث والمواد التعليمية للأطفال المستضعفين في المدارس	2.70	1.06	54.1%	متوسطة
المتوسط العام للمجموع الكلي للمجال			**3.20**	**0.99**	**64.1%**	**متوسطة**

يتضح من الجدول(5) أعلاه الآتي:

1- إن مجال" تقديم المساعدات التعليمية" " جاء في مستويين هما:

أ-المستوى الأول: درجة توافر بدرجة" كبيرة" للفقرات (1، 2) حيث حصلت الفقرات على متوسطات حسابية تراوح ما بين (3.61 - 3.52) ووزن نسبي ما بين (72% - 70%).

ب-المستوى الثاني: درجة توافر بدرجة" متوسطة" للفقرات (3، 5، 4، 6) حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوح ما بين (3.25 - 2.70) وأوزان نسبية تتراوح ما بين (1% .54 - 65%).

2- إن أعلى الفقرات في هذا المجال وفقاً لإجابات أفراد العينة كانت الفقرات الآتية:-

الفقرة رقم (1) بالإستبانة ونصها" تقديم خدمات تحديد الهوية وشهادة الميلاد للطلبة المقبلين على التعليم في الصفوف الأولى." جاءت بالمرتبة(1) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري(0.96) وبوزن نسبي (72%) وبدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قوة نجاح التنسيق بين النظام الوطني والجهات ذات العلاقة بمنح شهادة الميلاد، وأيضا" التنسيق مع منظمة اليونيسيف لتمويل قطع شهادة الميلاد التي لها دور كبير في قبول الطلبة بالتعليم في الصفوف الأولى.

ب-الفقرة رقم (2) بالاستبانة ونصها" تقديم خدمات التعليم سواء في المدرسة أو في الموقع / أو الدروس الخاصة / أو المساعدة التعليمية." جاءت بالمرتبة (2) وبمتوسط حسابي (3.52) وبانحراف معياري (0.97) وبوزن نسبي (70%) وبدرجة توفر كبيرة ويعزى ذلك إلى سهولة قيام مدراء الحالة بالقيام بالتنسيق والترتيب لتلقي الخدمة غير المكلفة والتي تعتمد على العلاقات الشخصية والمهارات والخبرات المكتسبة.

3- أن أضعف الفقرات في هذا المجال وفقاً لإجابات أفراد العينة كانت للفقرات الآتية: -

أ- الفقرة رقم (3) بالاستبانة ونصها" تقديم خدمة دعم التعلم وبناء المهارات أو التدريب المهني بالمرتبة (3) في هذا المجال؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (3.25) وبانحراف معياري (0,97) وبوزن نسبي (65%) وبدرجة توافر متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف استجابة النظام لمثل هذه الأدوار.

ب- الفقرة رقم (5) بالاستبانة ونصها" تقديم المساعدة التعليمية للأطفال المستضعفين كالحقيبة المدرسية." جاءت بالمرتبة (4) ومتوسط حسابي (3.18) وبانحراف معياري (1,03) وبوزن نسبي (64%) وبدرجة توافر متوسطة.

ويعزو الباحث هذا إلى أن التربية والتعليم ليست جهة أساسية في النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين، و إنما مقدمة خدمات، وخدمات التربية والتعليم هي التعليم والكتاب المدرسي، ولأن مدير الحالة لا يعمل ضمن فريق العاملين بالمدرسة فهو غير محتك بالأطفال بالمدارس ولا باحتياجاتهم، والأطفال الذين يكتشفهم مدير الحالة خارج المدرسة ستكون الخدمات المتاحة من المدرسة إعادة دمجهم بالتعليم في حالة التسرب أو توفير الكتاب المدرسي أما المساعدة كالحقيبة المدرسية سيكون إمكانيات توفيرها من المدرسة في ظل الأوضاع الحالية غير ممكن، وأيضاً عدم تنبه الأخصائي الاجتماعي الموظف داخل المدرسة لأنه لا يدرك مثل هذه الأشياء

كونه غير مؤهل وغير مدرب على منهجية النظام الوطني، وعليه تكشف النتائج بأنه ليس للنظام الوطني لإدارة الحالة أي دور إيجابي فاعل في تقديم المساعدة التعليمية للأطفال المستضعفين كالحقيبة المدرسية.

رابعا": نتائج البحث الخاص بالإجابة على السؤال الفرعي الثالث ونصه: ما الإسهام التربوي الذي حققه النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية في مجال خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة من وجهة نظر القائمين عليه؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لنتائج إجابات أفراد العينة البالغة (245) فرداً على فقرات هذا المجال.

وكشفت نتائج التحليل الاحصائي أن الدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية لإجمالي فقرات مجال" خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة حصل على متوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.94) وبوزن نسبي (73.1%) وبدرجة كبيرة كما هو موضح بالجدول (6).

جدول رقم (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجال" خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة مرتبة تنازليّا بحسب المتوسطات الحسابية.

الترتيب حسب المتوسط	الترتيب حسب الاستبيان	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
1	2	للنظام دور في خلق بيئة تعليمية واسرية جاذبة من خلال تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي الأولي للطلبة في المدارس.	**4.17**	**0.85**	**83.4%**	**كبيرة**
2	3	للنظام دور في تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي القائم على الأسرة.	**3.86**	**0.89**	**77 %**	**كبيرة**
3	1	للنظام دور في خلق بيئة تعليمية واسرية جاذبة من خلال تقديم خدمات الاستشارة الفردية والجماعية للطلبة المدارس.	**3.85**	**0.85**	**77.1%**	**كبيرة**
4	4	للنظام دور في خلق بيئة تعليمية واسرية جاذبة من خال تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي القائم على المجتمع.	**3.61**	**0.98**	**72 %**	**كبيرة**
5	5	للنظام دور في خلق بيئة تعليمية واسرية جاذبة من خلال تقديم	**3.48**	**0.96**	**69.6%**	**كبيرة**

		خدمات الدعم النفسي الاجتماعي المركز الغير متخصص للطلبة المدارس.				
6	7	للنظام دور في الحد والتخفيف من درجة العنف الذي يتعرض له الطلبة في المدرسة.	**3.41**	**1.05**	**68%**	**كبيرة**
7	6	للنظام دور في توفير برامج تعليم قائمة على الدعم النفسي للأطفال في المدارس أثناء الطوارئ وفي الكوارث.	**3.20**	**1.06**	**64%**	**متوسطة**
المتوسط العام للمجموع الكلي للمجال			3.65	0.94	73.1%	كبيرة

يتضح من الجدول(6) أعلاه الآتي:

1- إن مجال" خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة "جاء في مستويين هما:

المستوى الأول: درجة توافر بدرجة" كبيرة" للفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 7) حيث حصلت على متوسطات حسابية تتراوح ما بين (4.17 – 3.41) ووزن نسبي تراوح ما بين (83. 1% – 68%).

المستوى الثاني: درجة توافر بدرجة" متوسطة" للفقرة(6) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.20) ووزن نسبي (64 %).

2- أعلى الفقرات في هذا المجال وفقاً لإجابات أفراد العينة كانت الفقرات الآتية:-

أ- الفقرة رقم (2) بالاستبانة ونصها" للنظام دور في خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة من خلال تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي الأولي للطلبة في المدارس" " جاءت بالمرتبة(1)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4.17) وبانحراف معياري(0.85) وبوزن نسبي (83.4%) وبدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة للدور الكبير الذي قام به النظام الوطني من خلال تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالدعم النفسي والمساحات والأنشطة المختلفة التي نفذها النظام خارج أسوار المدارس، والتي كان لها مفعول في ذلك كون أطفال المجتمع هم في النهاية طلبة المدارس.

ب- الفقرة رقم (3) بالاستبانة ونصها" للنظام دور في تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي القائم على الأسرة.؛ جاءت بالمرتبة(3) وبمتوسط حسابي (3.86) وبانحراف معياري(0.89) وبوزن نسبي (77%) وبدرجة توفر كبيرة.

ويعزى الباحث ذلك إلى أن للنظام الوطني متخصصين تم تدريبهم على تقديم الدعم النفسي المركز غير المتخصص والذين تم من خلالهم تقديم هذا النوع من الخدمات والتي تنعكس إيجابا" على إيجاد بيئة تعليمية وأسرية جاذبة.

3- إن أضعف الفقرات في هذا المجال وفقاً لإجابات أفراد العينة كانت الفقرة رقم (6) بالاستبانة ونصها" للنظام دور في توفير برامج تعليم قائمة

على الدعم النفسي للأطفال في المدارس أثناء الطوارئ وفي الكوارث حصلت على المرتبة (7) في هذا المجال؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (3.20) وبانحراف معياري(1.06) وبوزن نسبي (64%) وبدرجة توافر متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تباين حالات الطوارئ في البلاد من محافظة إلى أخرى إنعكس هذا التباين على إستجابة عينة البحث حيث أن بعض أفراد العينة ينتمون لمناطق لا تعتبر مناطق طوارئ مماجعل استجابتهم أقل وأنعكس على جعل هذه الفقرة بدرجة توافر متوسطة.

الإستنتاجات:

في ضوء النتائج اتي توصل إليها البحث يستنتج الباحث الآتي:

1- إن جميع مجالات البحث الثلاثة للدور التربوي للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية توجد" بدرجة توافر" متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.17) ووزن نسبي (68.4%).
2- للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين بالجمهورية اليمنية دور إيجابي وملموس في مجال" خلق بيئة تعليمية وأسرية جاذبة؛ حيث جاء هذا المجال بالمرتبة الأولى في نتائج إجابات أفراد عينة البحث بدرجة توافر" كبيرة" وبمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.94) ووزن نسبي (73.1%).
3- ليس للنظام الوطني لإدارة الحالة بالجمهورية اليمنية أي دور إيجابي وملموس في تقديم المساعدات التعليمية التي منها الكتب المدرسية والقرطاسية والأثاث والمواد التعليمية للأطفال المستضعفين في المدارس، حيث حصل هذا المجال على متوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (0.99)، ووزن نسبي (64.1%).
4- اتضح من خلال نتائج البحث أن للنظام الوطني لإدارة الحالة دور محدود في مواجهة المشكلات التي تبعد الفتاة عن الالتحاق ومواصلة التعليم وفي الحد من حرمان الفتاة من التعليم وفي خدماته في تعليم الأطفال النازحين.
5- اتضح من خلال نتائج البحث أن للنظام الوطني لإدارة الحالة دور محدود في تقديم المساعدة التعليمية للأطفال المستضعفين كالحقيبة المدرسية.

التوصيات:

في ضوء النتائج والإستنتاجات التي توصل إليها هذا البحث؛ يوصي الباحث قيادة النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية؛ بضرورة القيام بالآتي:

1- ضرورة إهتمام وتركيز قيادة النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية؛ بالدور التربوي للنظام الوطني بالمدارس.
2- ضرورة تركيز الإدارة العليا للنظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في الجمهورية اليمنية، على تقديم المساعدات التعليمية للطلبة المحتاجين والقيام بها ضمن برامج متكاملة من الأنشطة كمساهمة في حماية ورعاية الأطفال المستضعفين بالجمهورية اليمنية.
3- يوصي الباحث بضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس على منهجية إدارة الحالة.

4- يوصي الباحث بضرورة فتح أقسام في كليات التربية تخصص خدمة اجتماعيات التربية للعمل في مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

المقترحات:

في ضوء نتائج واستنتاجات هذا البحث؛ يوصي الباحث الباحثين من مختلف التخصصات العلمية القيام بالدراسات العلمية المستقبلية الآتية:-

1- دراسة لمعوقات تطبيق منهجية إدارة الحالة في مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

2- دراسة لمتطلبات تطبيق منهجية النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين في مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

قائمة المراجع

[1] أبو المعاطي، ماهر. (2005). **الخدمة الاجتماعية والدفاع الاجتماعي**، الكتاب السابع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية. مصر.

[2] أبو دف، محمود خليل. (1992). **دراسات في الفكر التربوي الإسلامي**، الطبعة الأولى، مكتبة آفاق غزة – فلسطين.

[3] أدم، صلاح. عبد الحكيم، (2016). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، مركز طباعة الكتاب الجامعي، جامعة أسيوط0

[4] **الدليل التأسيسي للعمل في النظام الوطني لإدارة الحالة للأطفال المستضعفين**، (2020). وزارة الشؤن الاجتماعية والعمل، الجمهورية اليمنية، صنعاء.

[5] الربيعي، فضل عبد الله. (2019). **واقع الأطفال في المجتمع اليمني وغياب حمايتهم**، عدن، اليمن.

[6] السيد، أحمد، محمود. (2019). **الخدمة الاجتماعية المدرسية**، الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة.

[7] العبد الكريم، خلود. (2020). **إدارة الحالة في تقديم الخدمات الاجتماعية بالمجتمع السعودي**، دراسة بحثية، الرياض السعودية.

[8] العزعزي، وليد. (2016)، تأثر الأطفال اليمنيين بالعنف التلفزيوني، (دراسة ميدانية).

[9] بدوي، أحمد زكي. (1993). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان بيروت.

[10]بن خويا، إدريس. (2011). **فاعلية الحوار الأسري ودوره في تنشئة الطفل**، جامعة أدرار، الجزائر.

[11]درويش، يحيى حسن. (1998). **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**. مكتبة لبنان.

[12]دليل الإجراءات المعيارية الموحدة لإدارة الحالة. (2016). وزارة الشؤن الاجتماعية والعمل، الجمهورية اليمنية، صنعاء.

[13]دليل الاكتشاف والإحالة للأطفال المستضعفين في المراكز الصحية وفق النظام الوطني لإدارة الحالة (ب.ت). وزارة الشؤن الاجتماعية والعمل، الجمهورية اليمنية، صنعاء..

[14]دليل الميسر على مهارات نظام أدره الحالة، للأطفال داخل مؤسسات رعاية الاجتماعية، فرقة عمل إدارة الحالة، 2015.

[15]دليل مدير السياسات والبرامج واخصائي الحالات (2014): الفريق العامل المعني بحمايه الطفل، المبادئ المشتركة بين الوكالات وحماية الطفل، دور إدارة الحالة في حماية الاطفال: يناير.

[16]سيد، زينب محمد عبد العظيم، (2018)، متطلبات تطبيق نموذج إدارة الحالة في خدمة الفرد في مؤسسات رعاية الطفولة بمحافظة أسيوط رسالة ماجستير، أسيوط، مصر.

[17]شبيطة، زردة حسن، (2020)، اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية –العدد (1) جامعة الفيوم، مصر.

[18]عفان، علياء (2021)، متطلبات ممارسة نموذج إدارة الحالة الفردية في المجال المدرسي في ضوء التعليم عن بعد، دراسة منشورة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.

[19]علي، إيهاب. حامد. سالم. (2011). بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة الأطفال بلا مأوي، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

[20]علي، إيهاب. حامد. سالم. (2020). عرض تحليلي لأحدث الدراسات والبحوث العالمية باستخدام نظريات ونماذج طريقة العمل مع الأفراد إدارة الحالة، دراسة منشورة في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية –العدد الثالث، مصر.

[21]عويس. حمد. إبراهيم. (1989). دراسة وصفية للممارسات المهنية في الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلات تعاطي المخدرات للطلاب بالمرحلة الثانوية، لرسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة، فرع الفيوم.

[22] عويس، محمد. إبراهيم. محمود، (1989). **دراسة وصفية للممارسات المهنية في الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلات تعاطي المخدرات للطلاب بالمرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة، فرع الفيوم.

[23]غباري، محمد. سلامة. (1982). المدخل إلي علاج المشكلات الاجتماعية الفردية،" خدمة الفرد"، المكتب الجامعي الحديث.

[24]غربي، علي. (2006): أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، الجزائر.

[25]قائد، أمين. دبوان. حسن، (2022). **الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وفاعليته في الأداء المهني لإدارة الحالة**، رسالة مقدمة إلى قسم الخدمة الاجتماعية للحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة صنعاء، اليمن.

[26]محمد، عبد الرزاق. صادق. محمود. (2020). عنوان الأطروحة: **محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية.** نوع الأطروحة: رسالة ماجستير، جامعة اسيوط.

[27]مصطفى. احمد. محمد، وبدوي. هناء. حافظ، (1998) **الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب، الاسكندرية**، المكتب الجامعي الحديث.

[28]همام، سامية. عبد الرحمن. (2005). المتغيرات المؤثرة على ادارة الحالة في خدمة الفرد – دراسة مطبقة على المستشفيات العامة في القاهرة، **بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر للخدمة الاجتماعية**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

[1] donna, Yee, (1990):estimating quality in cases management (quality assurance ,care management

[2] 2-Raty,Montague,(1993):geriatric case management as social work function case management university of Pennsylvania.

[3] ram ,conn ," (1994):The new American social work Gospel case management of the chronically mentally m British journal of social work Vole ,24..

[4] Nicklin, J. A. (2019). Case managers' perspectives on how to achieve timely reunification (Master's thesis). The University of Western Australia, Graduate Research School, Faculty of Allied Health..

[5] Gohannes Naleppa (1995):the centered case management for the elderly in the community developing practice model social work practice state university of new york.